



الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
المكتب الوطني

الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
المكتب التنفيذي

الفدرالية الديمقراطية للشغل
المكتب المركزي

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
المكتب التنفيذي

بلاغ مشترك للمركزيات النقابية الوطنية بخصوص التطورات المستهدفة لوحدتنا الترابية

عقدت المركزيات النقابية الوطنية: الاتحاد العام للشغالين بالمغرب UGTM والكونفدرالية الديمقراطية للشغل CDT والفدرالية الديمقراطية للشغل FDT والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب UNTM اجتماعا لها يوم الاثنين 15 نونبر 2010 بالرباط، خصص للتداول في شأن التطورات المرتبطة بموضوع الوحدة الترابية لبلادنا عقب أعمال الشغب المدبرة التي ركبت على الاحتجاجات التي عبر عنها مواطنون مغاربة بالعيون من اجل مطالب اجتماعية "الشغل والسكن"، حيث اختار المناوؤون للوحدة الترابية المغربية تسييس الاحتجاجات، وارتكاب أعمال إجرامية راح ضحيتها افراد من القوات العمومية، الذين استشهدوا من اجل القيام بالواجب وحفظ الامن ببلادنا.

لقد نسج الانفصاليون بتخطيط ودعم مكشوف لاجهزة المخابرات الجزائرية والحاكمون باسم العسكر الجزائري، خيوط تهجم عدواني يتجاوب مع المطامح التوسعية للنظام الجزائري لعرقلة المساعي التي يبذلها المغرب، من اجل اخراج المنطقة من وضع نزاع مخدوم ومفتعل، ويستهدف اضعاف مقترح الحكم الذاتي بالصحراء في ظل السيادة المغربية، ويكرس صراعا ونزاعا يتعارض بالمطلق مع طموحات عموم مكونات الفضاء المغربي في التقارب والتعاون والتضامن والتكامل على كل المستويات : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يخدم ديمقراطية وتنمية واقلع منطقتنا المغربية ككل.

ان قناعتنا كمركزيات نقابية بمرجعية وطنية وحدوية، لا تتعارض مع الطموح الوحدوي المشروع على المستوى المغربي، المستند لحقائق التاريخ المشترك، والجغرافية بحكم واقع المنطقة، ومتطلبات حاضر ومستقبل الفضاء المغربي المحكوم بشروط تطورات مرتبطة بالعلاقات مع الشريك الأوروبي، وبالمطلوب على مستوى المجال الأورو متوسطي ضمن اشتراطات واکراهات العولمة.

لقد اقدم الانفصاليون بتخطيط وتدبير من حكام الجزائر على عمل إجرامي يدفع في اتجاه تعكير الاجواء وتسميمها بالمنطقة، ونفت سلوكات غوغائية مكشوفة يحلم المناوؤون للوحدة الترابية المغربية ان تحول الانظار عن مجهودات حقيقية يبذلها المغرب في اتجاه حل معقول، ابانت العديد من اقطار العالم والمنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة عن تقديرها للمقترح المغربي، لاجراج المنطقة من صراع عمر لعقود من الزمن، ويشكل عائقا لاستتباب امن الاقطار المغربية التوافق لترسيخ الديمقراطية وتوطين التنمية، وجعل المغرب الكبير فضاء للحرية والتقدم والتسامح.

وفي هذا الاطار، ووفق هذا المنظور تعلن المركزيات النقابية الوطنية المغربية عن :

- ادانتها الشديدة للاعمال الاجرامية التي نفذت بعوانية بالعيون، وادت لازهاق ارواح زكية من القوات العمومية المغربية التي استشهد عدد من افرادها دفاعا عن الوطن وحماية لأمن المواطنين.
- تدعو حكام الجزائر للتخلي عن اطروحاتهم ومخططاتهم المستهدفة للوحدة الوطنية لبلادنا، معتبرة ان الاولوية بالجزائر الشقيقة توفير الجهود لاستقرار الجزائر ودمقرطتها، بدل ركوب اوهام توسعية لن تجد من المغاربة الا صمودا ووحدة تتكسر فوق صخرتها كل المآمرات الرخيصة.
- توجه النداء للقوى النقابية ولكل منظمات المجتمع المدني بالجزائر الشقيقة، لتبين حقيقة الاوضاع، والتجاوب مع روابط التاريخ والمصير المشترك، لتدعيم مقترح المغرب، لنزع فتيل نزاع وصراع طال واستطال يجعل المنطقة عرضة لهزات لا تخدم الطموحات المغربية المأمولة في الوحدة والدمقرطة والتنمية المنشود، كما تدعو كل أحرار العالم، والمنظمات والهيئات النقابية والمدنية، لدعم جهود المغرب ومقترحه الايجابي للخروج بالمنطقة من هذا النزاع المفتعل.
- تعبر عن قلقها الشديد من جراء الاعمال العدوانية التي اثرت بالعيون، وتضع امام الجميع وطنيا ومغربيا ودوليا موقفها المتمسك بالوحدة الوطنية لبلادنا، دون تفريط في الطموح المغربي المشروع الداعي لنبذ كل السلوكات التوسعية والتآمرية والانفصالية بكل الاقطار المغربية، وتبني نهج الحوار والبحث عن الحلول الواقعية لتجاوز ما يعرقل جهودنا الجماعية لتشييد الوحدة المغربية، وتؤكد تمسكها المطلق بالوحدة الوطنية للمغرب، وتدعو لليقظة والحذر لمواجهة مخططات كل المتآمرين ضد الوحدة الوطنية لبلادنا، بالمزيد من تقوية الجبهة الداخلية.
- تستنكر ضلوع منابر اعلامية وقوى سياسية لا تدرك خلفيات وطموحات الجزائر والانفصاليين، في التعبير عن آراء تفتقر للمصداقية، فضحتها مؤخرا ما روجته بعض وسائل الاعلام الاسبانية، من مواقف بنتها على مغالطات مفضوحة من قبيل، ترويح مشاهد وصور من وقائع العدوان الاسرائيلي على غزة ومما يجري بفلسطين عموما، ومحاولة تغليط الرأي العام، باعتبار تلك الصور والمشاهد جرت وقائعها بالعيون فوق ارض الصحراء المغربية.
- تطالب الامم المتحدة، ومنظمات حقوق الانسان الدولية والقارية والجهوية، بفضح الممارسات الفاشية للانفصاليين الذين اختطفوا واعتقلوا مصطفى سلمي ولد مولود المواطن الصحراوي الذي لا زال مجهول المصير لدى البوليزاريو فوق التراب الجزائري، والقيام بالعمل المطلوب لإطلاق سراحه وحماية حقه في التعبير عن رأيه.
- تترحم على أرواح شهداء الواجب الوطني من افراد القوات العمومية الذين اكدوا مرة اخرى استماتتهم في أداء الواجب، لحماية الوطن والدفاع عن حوزته، وتتقدم بصادق التعازي لعائلات الضحايا ولقواتنا العمومية الصامدة.

الرباط في 15 نونبر 2010

عاش المغرب

عاشت الوحدة المغربية

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الفدرالية الديمقراطية للشغل الاتحاد العام للشغالين بالمغرب الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

المكتب الوطني

المكتب التنفيذي

المكتب المركزي

المكتب التنفيذي